

## شرح بلوغ المرام - الدرس (321) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبي في الله هذا هو درسنا الثالث والعشرون بعد المئة من دروس لشرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد وصلنا بفضل الله ومنته - 00:00:20

الى الحديث التاسع والستين بعد المائتين. وهو من اهم احاديث صفة صلاة النبي صلوات ربى وسلامه عليه وذكرنا مرارا وتكرارا ان صفة الصلاة لا تتلقي عن الاباء والاجداد ولا تتلقي تقليدا عن - 00:00:40

المشائخ والدعاة وانما تستقى من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربى وسلامه عليه على ما بينه العلماء يحققون والائمة المهديون هكذا هي صفة الصلاة يا كرام وهكذا يتلقاها الموفق من هداه الله - 00:01:00

سبحانه تعالى. هذا الحديث ذكرنا في مجلسنا الماضي انه اشتمل على جملة من المسائل والفوائد. وقد فرغنا والله الحمد والمنة من بيان ستة من مسائلنا او خمسة على الاقل واتحدث اليوم عن الافتراض. فقد ذكر - 00:01:20

ابو حميد الساعدي وهو صحابي جليل يا كرام قال فاذا وادا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وادا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى هذه الجلسة يا كرام تسمى جلسة الافتراض - 00:01:41

فاقول مستعينا بالله. المسألة السادسة على ترتيب المسائل السابقة. المسألة السادسة او السابعة اخر مسألة ذكرناها ما هي ؟ السجود؟ الطمأنينة؟ في الركوع. نتكلم عن الافتراض اتكلم عن الافتراض لان السجود سيفتي بيانه في احاديث مستقلة - 00:02:08

يرجى الحديث عنه. فتلجأ الى الافتراض فنقول ايها الاحبة الكرام دل هذا الحديث على صفة الجلوس في التشهد الاول جدل هذا الحديث على صفة الجلوس في التشهد الاول. او قولوا معي في الركعة الثانية - 00:02:34

دل هذا الحديث على صفة الجلوس في الصلاة في الركعة الثانية منها وهي التي تسمى عند الفقهاء بالافتراض وهي ان يجلس المصلي مفترضا رجله اليسرى هكذا من الخلف وهو جالس مفترضا رجله اليسرى ناصبا اليمنى - 00:02:56

بجانبه هذه تسمى ايها الاحبة الكرام صفة الافتراض وهذه صفة سيفتي بيان المسائل الفقهية المتعلقة بها وبالتورك في المسألة التي بعدها فاقول احبي في الله الافتراض سنة مستحبة عند فقهاء الاسلام والذي يحب النبي صلوات ربى وسلامه عليه يحرص على ان يأتي بصفة الافتراض - 00:03:27

في الركعة الثانية من كل صلاة يصلحها كذلك بين السجدين وسيفتي في حديث مستقيم فاقول ايها الاحبة الكرام هذا الافتراض. وهل الافتراض يكون يوم الجمعة وهل يكون في صلاة الفجر - 00:04:05

او انه يتورك هذا ما سنتعرف عليه الان ان شاء الله في المسألة التي بعدها وهي مسألة التورك دل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام على صفة الجلوس التي تسمى عند العلماء بالتورك بالكهف - 00:04:25

فقد قال ابو حميد وادا جلس في الركعة الاخيرة وانتبه. فرق ابو حميد بين الجلسة في الركعتين وبين الجلسة او الجلسة في الركعة الاخيرة. قال وادا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله - 00:04:50

يسرا ونصب الاخر اليمنى يعني. وقعد على ماذا على مقعدهه الافتراض تفترش اليسرى وتجلس عليها التورك ايها الاحبة الكرام من

الورك ومعناه عند الفقهاء يفرض رجله اليسرى يفرض رجله اليسرى - 00:05:11

ويخرجها من عن يمينه يخرجها من عن يمينه لا يجلس عليها. وإنما يخرجها من عن يمينه وينصب اليمنى جاعلاً مقدعته على الأرض هذه الصفة تسمى عند الفقهاء بماذ؟ التورك - 00:05:43

وهذه التي ورد ذكرها في حديث أبي حميد الساعدي هذه الصفة التي فرط فيها المسلمون اليوم اتفق الفقهاء المسلمين على أنها مستحبة لكن اختلفوا فيها الاحبة الكرام - 00:06:11

في موضعها متى يتورك ومتى يفترش وهذا ما سنفصل القول فيه ان شاء الله تعالى لكن قبل ذلك جيد ان نفهم هذه الصفة وهذا الوصف فلو تكرم علينا ابو فايز بتطبيق الافتراض ثم بتطبيق التورك جاعلاً ظهره اليكم - 00:06:39

بعد اذنكم اجلس مفترشاً لاحظ كيف سيفترج رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى بجانبه اما التورك فانه يخرج رجله اليسرى من عن يمينه تورك يخرج اليسرى من عن يمينه وينصب - 00:07:07

اليوم هذا يسمى تورك وهاتان الصفتان مستحبتان باتفاق الفقهاء. لكن الموضع هذا ما سنفصل قوله فيه. جزاك الله خير. فاقول مستعيننا بالله اولاً لنحرر المسألة الفقهية اخواني نقول اتفق الفقهاء على تفصيل بينهم على استحباب - 00:07:34 في الصلاة لكنهم اختلفوا في موضع التورك متى يكون هل تتورك في الفجر هل تتورك يوم الجمعة؟ هل تتورك في النافلة؟ في الركعتين مثنى او مثنى او لا تتورك؟ ام ان التورك يكون مطلقاً في كل - 00:07:58

كل صلاة في كل جلوس يعقبه سلام او ماذا؟ هذا ما سنتعرف عليه الان باذن الله سبحانه وتعالى. اقول ايها الاحبة الكرام اختلف الفقهاء في موضع التورع والكلام سيكون عن التورك والافتراض فدققاوا. فذهب الامام ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:08:18

الى ان الرجل يفترش مطلقاً والمرأة تتورك مطلقاً الامام ابو حنيفة يرى ان الرجال يفترشون افتراض في كل جلوسات الصلاة هذا مذهب الامام ابو حنيفة. اما المرأة فتتورك ليه؟ قال لانه استر للمرأة - 00:08:48  
لان هذه الصفة استر للمرأة. ودليله دليل الامام ابو حنيفة حديث وائل ابن حجر عند احمد وابي داود بسند صحيحه الالباني رحمه الله قال كان كان اذا قعد للصلاه ينصب اليمنى - 00:09:15

وقد على اليسرى ايش قال؟ كان اذا قعد للصلاه ينصب من؟ اليمنى وقعد على اليسرى وقوله كان يدل على ايش؟ على الاستمرار فقال اذا الرجل يجلس مفترشاً. طب ليه فرطت في المرأة؟ قال استر - 00:09:40  
هذا المذهب الاول لذلك اذا صليت خلف حنفي فانه لا يتورك طبعاً وكل كلامنا في هذه الصفة انها ايش؟ مستحبة. فاتني ان اقول انك لو تركتها لا شيء عليك - 00:09:59

صلاتك صحيحة لكنك قصرت في اتباع هدي النبي صلى الله عليه فلا تقصير في اتباعه اذا كنت تحبه حقيقة محبة حقيقة تقتضي اثره في كل شيء في كل شيء في جلسته في افتراضه في توركه في تعلمه في ترجله كيف كان يمشط شعره؟ هكذا كان السلف - 00:10:17

حتى سفيان قال ان استطعت الا تحرك رأسك الا باثر فافعل اليوم نفعل كل شيء ولا نسأل عن كيفية فعل النبي صلى الله لهدا الشيء. وهذه حقيقة من الحرمان. انا اقول لك صلاتك صحيحة نعم باتفاق - 00:10:46  
كونوا مع المسلمين نعم ولم يقل احد بالوجوب نعم. لكن مسكيين ما خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه له. وقلت لكم في المجلس الماضي ان هذه الآيات والكيفيات انما تسهل ممارسة - 00:11:02

يمكن اول يوم تتورك كما رأيت الاخ تقول كيف انوراك؟ من الناس من بلغ التسعين ويتورك تدري يمين اول يوم ثانى يوم قد يؤذني جاره لكن بعد ذلك تصبح سهلة يسيرة باذن الله تعالى. المذهب الثاني او القول - 00:11:19

وهو قول الامام مالك رحمه الله. امام دار الهجرة. قال مالك رحمه الله التورك مطلقاً كل جلسة اجلسها في الصلاة في الثنائيه والثلاثيه والرابعية في التشهد الاول والاخير فانك تتورك - 00:11:37

عند مالك عكس ابي حنيفة. لذلك المالكية اذا لاحظتم في الحرم اذا صلى بجانبك افريقي او مغربي تراه ايش يتورك في صلاة السنة  
يتورك. في كل جلوس يتورك. هذا مذهب من؟ مذهب الامام مالك رحمة الله - [00:12:07](#)

ما هو دليلك يا امام دار الهجرة؟ قال المالكية ايها الاحبة الكرام دليهم على هذا حديث ابن عمر في صحيح البخاري حديث ابن عمر  
في صحيح البخاري قال انما سنة الصلاة انما سنة الصلاة يعني طريقة الصلاة - [00:12:27](#)

ان تنصب رجلك اليمني وتبني اليسرى. يعني تجعلها تحتك ما تجلس عليها تثنى اليسرى. قال ان هذه سنة الصلاة. ما هي سنة الصلاة  
عندهم اذا؟ التورك هذان المذهبان سهل ضبطهما - [00:12:52](#)

و قبل ان الجى للمذهب الثالث والرابع هذان المذهبان يخالفان حديث ابي حميد اولى من عندك يا ابا بلال؟ يخالفان او لا يخالفان؟  
خالفان. فان ابا حميد فرق بين التشهد في الركعتين والتشهد - [00:13:12](#)

في الاخير تبين الافتراض وبين ماذا؟ التورك. وبالتالي انت يا من تقول افتراش مطلقاً كيف تصنع بحديث ابي حميد وانت يا من تقول  
تورك مطلق. كيف تصنع بحديث ابي حميد الذي افترش في الثانية - [00:13:32](#)

هنا كما قلت لكم واظن اقول مشكلتنا اليوم في الفقه الجمود الجنود عند نص واحد. فتوى تمثي عليها قبل ستين سنة يا رجل  
صاحبها عاد عنها. الذي افتى بهذا القول رجع. وانت لا زلت عليه - [00:13:50](#)

ليس هكذا تورد كما قال الشاعر اوردها سعد وسعد المشتمل. ما هكذا تورد يا سعد الابل. اقول يا كرام والقول الثالث في هذه المسألة  
هذا قريب من الصواب غريب جدا من الصلاة - [00:14:09](#)

قول الامام الشافعى رحمة الله قال الشافعى التورك في كل جلوس يعقبه تسلیم تورك فيه. وبالتالي المغرب  
والعشاء والعصر والظهر والفجر لم؟ لأن جلوسك في الفجر يعقبه سلام - [00:14:28](#)

طب الفرق بينه وبين مالك ان الشافعى لا يتورط في الثانية من الظهر افترش بين ممالك ايش يتورط مطلقاً فالامام الشافعى رحمة  
الله مذهب كل جلوس بعده سلام ايش يتورك فيه - [00:14:59](#)

ودليل الامام الشافعى رحمة الله حديث ابي سعيد الخدري في رواية ابي داود قال قال فاذا كانت الدليل هذا الحديث عند ابي داود  
من حديث ابي سعيد الخدري قال فاذا كانت الجلسة - [00:15:21](#)

التي فيها يسلم. اسمع اسمع الى علو كعب الامام الشافعى ودقته. يقول الراوى فاذا كانت الجنسة التي فيها يسلم اخرج رجله اليسرى  
وقد متوركا فاذا كانت الجلسة التي فيها يسلم اخرج رجله اليسرى وقد متوركا. هذا النص - [00:15:43](#)

حقيقة نص قوي في استدلال الامام الشافعى. لكن يا كرام ليس صريحاً في الداللة لأن الراوى هذا الراوى لما ذكر هذه الرواية التي فاذا  
كانت الجلسة التي فيها يسلم اخرج رجله اليسرى وقد متوركا ذكر - [00:16:19](#)

التشهد الاول يعني هو يتحدث عن الصلاة ماذا؟ التي فيها تشهد اول. انتبهوا اخوانى الراوى هذا عند ابي داود يصف الصلاة فيقول  
يجلس متوركا اذا كانت الجنسة التي سيسلم منها لكن هو يذكر في نفس - [00:16:42](#)

التشهد الاول بمعنى يصف الصلاة التي فيها تشهد ان يصف الصلاة التي فيها الشهودين وبالتالي تخرج من الظهر والجمعة وكل النوافل  
لان النوافل كيف تصلي النوافل يا ابا بلال؟ مثني منزلة - [00:17:02](#)

دائماً نسأل الليل مثني مثني يجوز اربعة. يجوز ثمانية لكن الغالب كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. فقال مثني  
مثني صلاة الليل في رواية خارج الصحيح هذا في الصحيح قال مثني مثلاً في رواية خارج الصحيح قال صلاة الليل  
والنهار في اسنادها مقال عموماً ايها الاحبة - [00:17:25](#)

هذا قول الامام الشافعى. لذلك الشافعى يتوركون من اين الجمعة يتوركون في الفجر لأن تورك عندهم في كل تشهد يعقبه سلام وهذا  
الفرق الدقيق بينه وبين المالكية. المالكية لا تورك مطلق ما يفرقون. بين اووسط وغير اووسط - [00:17:48](#)

اقول ايها الاحبة الكرام والقول الرابع قول من الشافعى مالك ابو حنيفة الان صاحبنا وصاحبكم احمد بن حنبل ماذا قال الامام احمد؟  
قال رحمة الله التورك يكون في كل ثلاثة ورباعية - [00:18:13](#)

في الجلوس الثاني التورك في الركعة الاخيرة في الجلوس الثاني في اي صلاة؟ في الثالثة والرابعة وبالتالي تخرج من الظهر وتخرج الجمعة الفجر الجمعة. تخرج الفجر الجمعة امام احمد مذهب ان التورك في الجلوس الثاني في كل طبعا لما نقول جلوس ثالثي يقينا ثالثي ورباعي. لانه - 00:18:39

الجمعة ما فيها الا جلوس الا جلوس واحد. هذا هو مذهب امام احمد. كل صلاة فيها تشهدان فان التشهد الثاني هذا مذهب امام احمد. وهذا الذي ايش افعله اغلب الناس. وهذا الذي يفعله اغلب الناس. ودليل امام احمد - 00:19:09

حديث الباب حديث ابي حميد الساعدي ما هو وجه الاستدلال بالحديث؟ اقول احبتي في الله استدل الحنابلة رحمهم الله على ان التشهد الاخير يتورك فيه. والاوسيط يفترش فيه. استدلوا بحديث الباء. حديث ابي - 00:19:37

واسمعوا ماذا قال قال اذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. هذا ايش اسمه فراش اذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخر. وقعد على مقعده اخرجه البخاري - 00:19:57

هو دليل الحنابلة ان التورك يكون في الثالثة والرابعة. ولا يكون في الصلاة الثانية. فالفرق بين الحنابلة والشافعية ايش يسير جدا

يسير جدا. وايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا هذا حديث مهم. بحديث وائل بن حجر - 00:20:18

جاء فيه جاء فيه كان يفترش بعد كل ركعتين اسمع هذا الحديث يرد على من؟ كان يفترش بعد كل ركعتين يرد على من؟ على الشافعى وعلى مهلك على مالك تورك مطلقا. وعلى الشافعى الذي يتورك في ايش - 00:20:45

في الركعتين النبي او وائل بن حجر يقول كان يفترش في كل بعد كل ركعتين اذا اذا كانت الصلاة مكونة من ركعتين ماذا يفعل يفترش هذا يدل على ان في الثانية تفترش وفي الاخيرة تتورك الا اذا كانت الاخيرة هي الثانية - 00:21:12

اذا كانت الثانية هي الاخيرة فانك كفته رش ولا تتورك. اذا نعید باختصار ايها الاحبة الكرام مذهب الحنابلة يقولون الاوسيط افترش جهد الاخير تورك. طيب ان وجد في الصلاة تشهد واحد. يعني صلاة ثنائية - 00:21:37

فترش ولا تتورك دليل حديث وائل بن حجر بعد كل ركعتين يفترش وهذا القول تجتمع به كل الادلة. نحن قلنا القول الاول والثاني يصطدمان مع حديث الباب ومع احاديث اخرى - 00:22:02

اما قول امام احمد وقول امام الشافعى تجتمع بهما اكثرا الادلة لكن قول امام احمد تجتمع فيه كل الادلة. وبالتالي يا كرام هو

الراجح والله تعالى اعلم هو الراجح من هذه الاقوال يا ابا عبد الله انك تفترش في الثانية وتتورك - 00:22:22

في الاخيرة ثلاثة او رابعة. طب اذا الصلاة مكونة من ركعتين يا ابا عبد الله ماذا تصنع افترش بلا تورك. الدليل حديث وائل بن حجر والتفريق بين الثاني الاول والثاني. النصوص فرقت بين الاول والثاني والله تعالى اعلم. واقولها قول امام الشافعى - 00:22:44

له حظ كبير من النظر. واذا اردنا ان نرتب الاقوال قوة فان القول الرابع قول امام احمد اقواها وهو الراجح ويأتي بعده قول من قول امام الشافعى رحمهم الله ورحم الله ائمة الاسلام وعلماء رحمة رحمة. هذه هي اشهر - 00:23:05

مسائل هذا الحديث حديث ابي حميد الساعدي الاشياء التي ما علقنا عليها كالسجود والجلسة بين الركعتين جلسة الاستراحة وكيفية التهوض وكيفية التشهد. كل هذا سيأتي في احاديث مستقلة كله تباعا باذن الله. فانتقل معكم الى قراءة ثلاث احاديث مع ان جملة واحدة وهي احاديث مهمة جدا في مسألة - 00:23:26

سهلة والله الحمد والمنة. فاقرأ علينا الحديث رقم سبعين بعد المئتين. وهو حديث علي رضي الله تعالى عنه. واقرأ الحديث الذي بعده والذى بعده رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال - 00:23:56

الى قومه من المسلمين. اللهم انت الملك لا الله الا انت. انت ربى وانا الى اخره. رواه مسلم. وفي رواية له ان ان ذلك في صلاة الليل.

نعم ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاه سكت بنية - 00:24:17

الذى يقرأ فقال اللهم باعد بيني وبينك وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم اغسلنى من خطايدي بالماء والثلج والكرم. متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه كان كان يقول سبحانك الله وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك - 00:24:47

لا الله ولا الله غيرك. رواه مسلم بسند منقطع. والدار تنبه موصولا. حسبك هذه الاحاديث الثلاثة بوبوا عليها احبتي في الله ادعية

الاستفتاح الان دخلنا في ادعية الاستفتاح ذكر الحافظ ابن حجر - 00:25:20

هذه الاحاديث الثلاثة في ادعية الاستفتاح واتبعها بحديث ابي ابي سعيد وفيه الاستعازة فهذه الاحاديث الثلاثة ايتها الاحبة الكرام من اهم احاديث ادعية الاستفتاح في الصلاة وهي حديث علي رضي الله تعالى عنه ايتها الاحبة الكرام قال وعن علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى - 00:25:45

عليه الله انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذى فطر السماوات الى قوله من المسلمين اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك. الى اخره. قال رواه مسلم وفي رواية له هذا - 00:26:13

ان ذلك في صلاة الليل ثم قال وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكته نية وفي لفظ هنيهة قبل ان يقرأ فسألته فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب - 00:26:31

الله نقي من خطايدي. كما ينقى التوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطيئتي بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. قال عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك - 00:26:51

تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك رواه مسلم بسند منقطع والدارقطني موصولا وهو موقف هذه الاحاديث الثلاثة بوبنا عليها بباب ادعية الاستفتاح. اقول اولا ايتها الاحبة الكرام التخريج. التخريج - 00:27:07

الاول وهو حديث علي رضي الله تعالى عنه انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ابن حجر ما ذكر الحديث كله. اختصر وتمامه ان صلاته ونسكي ومحياني ومماتي لله رب - 00:27:27  
في العالمين لا شريك له وبذلك امرت قال ايش؟ وانا نعم ثم جاء في هذا الدعاء وهو دعاء طويل ايتها الاحبة الكرام. اللهم انت الملك لا الله الا انت خلقتنی - 00:27:50

وانا وانا عبدك الى اخر الحديث. اقول ايتها الاحبة الكرام قال ابن حجر رواه مسلم. وفي رواية له ان ذلك في صلاة الليل. نحن لن نعلق على الاحاديث او ليس من عادتنا ان نعلق على الاحاديث - 00:28:11

التي في الصحيحين لكنني اقول ايتها الاحبة الكرام قول ابن حجر قول ابن حجر رحمة الله وفي رواية له يعني في رواية للامام مسلم ان ذلك في صلاة الليل. نقول مستعينين بالله التخريج - 00:28:29

اما قول الحافظ في رواية له ان ذلك في صلاة الليل فلا يوجد في نسخ صحيح مسلم التي بين ايدينا ان مسلما او ان الحديث في صلاة الليل لا يوجد - 00:28:47

في مسلم وقال في رواية ان ذلك في صلاة العيد. ارجع الى صحيح مسلم لا ما تجد هذا. لا تجد ذكر صلاة الليل. لا تجد ذكرى صلاة العيد. وانما وانما ذكره الامام مسلم. ذكر الحديث في باب كيفية - 00:29:09

النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ثمة فرق. الحديث ما فيه تنصيص على ان هذا الدعاء فيه صلاة الليل. وانما اورده مسلم في باب كيفية صلاة صلوات ربى وسلامه عليه بالليل. وهذه مسألة يعني جعلت العلماء يتكلمون. فنص الامام ابن القيم وكذا ابن دقيق - 00:29:29

على ان هذا الحديث في قيام الليل قال ابن القيم والمحفوظ والمحفوظ ان هذا الاستفتاح انما كان في قيام الليل ذكر بعضهم قال لعل في صحيح مسلم نسخة ما وقفنا عليها - 00:29:53

وقف عليها الحافظ بن عدل هذا وارد ولعل اراد مسلم له في باب كيفية صلاته بالليل دل على ان الامام مسلم يعلم ان هذا الدعاء في قيام الليل وليس في الفرائض - 00:30:19

وهنا لطيف سؤالي ذكرها في باب الفوائد والمسائل. اذا نتفق على مسألة ان قوله وفي رواية له لا يوجد في صحيح مسلم ذكر ان هذا الدعاء في قيام الليل وانما نص على هذا جمع منهم ابن حجر منهم الامام ابن القيم - 00:30:35

العيد في اخرين على ان هذا الدعاء في قيام الليل وهذا ظاهر تبويب مسلم واراده وهذا ظاهر تبويب الامام مسلم واراده لهذا بهذا الحديث والله تعالى اعلم. انتقل للحديث الثاني - 00:30:55

الحديث ابي هريرة كان اذا سكت بنية الحديث هذا تجاوز القنطرة فانه في في المتفق عليه فانه في المتفق عليه. اما حديث نتبه اليه  
قليل. ماذا قال ابن حجر قال رواه مسلم بسند منقطع. والدارقطني موصولا وهو موقوف. اولا نقول احبتني في الله - [00:31:14](#)  
هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه من طريق الوليد ابن مسلم من طريق الوليد بن مسلم. قال حدثنا الازاعي عن عبدة بن ابي  
لبابة. الازاعي عن عبدة ابن ابي لبابة ان عمر - [00:31:41](#)

كان يجهر بهذا الدعاء كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. اذا نتفق على مسألة ان هذا الحديث الذي ورد الحجر من كلام من؟ من كلام عمر - 00:32:03

هذا اولا اذا قال رواه مسلم بسند من قطعه يعني عن عمر قال والدارقطني موصولا ساشرع لكنني اقول هذا الاسناد الذي سمعتم رجاله اسناد منقطع كما قال ابن حجر - 00:32:19

كما قال الحافظ ابن حجر بل كما قال الحافظ ابن عبد الهادي في المحرر فان ابن لبابة عبدة ابن لبابة لم يدرك عمر رجال الاسناد اوزاعي عن عبدة عن عمر. عبدة هذا لم يدرك عمر. فيكون في انقطاع في في - 00:32:35

في السنة وانما وانتبه حتى ما تسييء الظن بالامام مسلم وانما رواه مسلم لانه سمعه وانما رواه الامام مسلم لانه سمعه من حديث غيره  
سمعيه من حديث غيره فرواهمها جمیعا - 00:32:58

يردوى عن عمر ولم يدرك عمر - 00:33:26

قال وهذا الاثر الكلمة مهمة يا ابا فايز. قال ابن كثير وابن كثير مفسر لكنه محدث ايضا قال ابن كثير رحمة الله هذا الاثر ثابت عن امير المؤمنين من غير وحده - 00:33:44

وأسمعوا ماذا قال، أو واسمعوا التتمة. قلت نقلًا عن غيري، وقد أخرجه مسلم استطرادا - 00:34:03

في عدم الجهر بالبسملة. مسلم ما اخرجه في باب الاستفتاح. وانما في مسألة عدم الجهر بالبسملة. وسيأتي ان شاء الله تفصيلها. وذكر هذا هو حدثنا متصلا في باب بغض عنه - 23:34:00

لذلك ايتها الاحبة الكرام الخلاصة صح هذا الاثر عن عمر موقوفا كما قالت دارقطني وابن عبدالهادي وابن حجر وغيرهم كثير. صح هذا الاثر عن: عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما. كما قال ابن عبد البر: حجر وغيرهم كثير على أسمهم الامام الدارقطني. امام

العلل - 00:34:37  
كما عند عبد الرازق في مصنفه ملخص شرعة في مصنفه أخراً فقد هو هذا الذي هذا الدعاء دعاء المستغاثة عن: عمر بن سعيد

صحيحة منها رواية يحيى بن أيوب عن عمر ابن شيبة - 00:35:07

هذا اسناد ذهبي - 00:35:29

حجر والدار قطني موصولة الفرق بين الموقف والموصول يا اخواني ان الموصول يروى من الراوي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:44

التي قال عنها ابن حجر والدارقطني موصولة فهي من طريق عبدالله ابن الشبيب فهي من طريق عبد الله ابن شبيه قال حدثني اسحاق بن محمد عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن شيبة قولاً حاثنا عبد الله ابن شبيه رقاها

00:36:35

حدثني اسحاق بن محمد عن عبدالله بن عمر بن شيبة عن ابيه يعني عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر و هو لاء رجال الاسلام حديث الدارقطني الموصول. علي نبي مرفوعا يعني عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:36:58

هذا الاسناد ضعيف مرفوعا الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا يثبت لها ايتها الاحبة الكرام قلنا ضعيف؟ لانه من روایة عبدالله بن شبيب وهو ضعف عند المحدثين ذلك لان فيه عبدالرحمن بن عمر وهو لا يعرف - 00:37:18

ادي العلة الثانية وكذلك فيه اسحاق بن محمد. وهو مقبول مقبول اذا توبع. يعني اذا وجدنا من يتبعه من الرواة على رفع هذا الحديث للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. اذا الراجح كما قال - 00:37:40

وهو موقف يعني الحديث الصواب انه من كلام عمر وليس مرفوعا للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذه خلاصة لخريج الحديث اذا ما هي الخلاصة يا ابا فايز؟ الحديث حديث عمر ثابت من كلام عمر. رضي الله تعالى عنه كما قال - 00:37:58

ابن حجر ويکفي ان مسلما اورده مسلم ذكره في في صحيحه. اقول احبتني في الله عندنا مسائل لطيفة جدا لكن قبل ذلك انتقل الى الالفاظ. الفاظ الاحاديث الحديث الاول حديث علي ما فيه الفاظ صعبة. الحديث الثاني قال كان اذا كبر للصلوة سكت هنية جاء في البخاري - 00:38:18

بخاري هنية هنية هنية معنى كلمة هنية مدة قليلة من الزمن وهي تدل على قصر الوقت الذي كان يسكنه النبي صلوات ربي وسلامه عليه ومعنى قوله في حديث عمر وهذا خطأ شنيع يقع فيه الناس. تعالى جدك في ناس يقول تعالى جدك - 00:38:43

ورأيت واحد مرسل رسالة على الواتساب يقول الناس يخطئون. ما يجوز ان تقول تعال جدك فانت تنسب لله جدا وانه تعالى جد ربنا في القرآن في سورة الجن ما معنى جدك؟ الجد هو العظمة - 00:39:29

علت عظمتك وكبر يا جدك هذا معنى جدك تعالى جدك كما جاء في في القرآن وانه تعالى جد ربنا اي انه وتعالى عظم جل في علاه وتعالى وتقديس في عريستنا هذه الالفاظ الصعبة في هذه في هذه الاحاديث الثلاثة المسائل والفوائد المسألة الاولى - 00:39:54 استحباب دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام استحباب دعاء الاستفتاح بعد الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام. احرص يا مسلم على ذلك فان هذا هو مذهب جماهير اهل العلم. سلفا وخلفا. استدالا بهذه الاحاديث وغيرها - 00:40:22

اذا اقول ذهب جماهير اهل العلم الى استحباب دعاء الاستفتاح في الصلاة بعد تكبيرة الاحرام وقبل الاستعاذه والقراءة استدالا بهذه الاحاديث. خلافا لمن؟ من خالف في هذه المسألة. الشيء غريب. خلافا للامام مالك - 00:40:48

خلافا للمالكية الذين لا يرون دعاء الاستفتاح المالكية يا اخواني ما عندهم دعاء استفتاح لماذا؟ استدل المالكية رحهم الله في حديث انس في الصحيحين استدالا بحديث انس في الصحيحين قال - 00:41:10

او في الحديث ان النبي صليت قال خلف النبي صلوات ربي وسلامه عليه وبا بكر او خلف النبي وابي بكر وعمر او ان النبي صلى الله عليه وسلم وبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة - 00:41:36

الحمد لله يقول انس كانوا يفتتحون الصلاة ايش؟ الحمد لله وقال المالكية اذا ما في دعاء استفتاح هل هذا يدل على عدم وجود دعاء استفتاح لو قلنا بذلك لدل على عدم وجود تكبيرة احرام اصلا - 00:41:54

وهذا ما يقول به احد لذلك ايها الاحبة الكرام هذا قول الامام مالك وذهب بعض الحنابلة بعض الحنابلة الى وجوب دعاء الاستفتاح لانه ثناء على الله وتعظيم وتلقيد اذا عندنا ثلاث اقوال القول الأول قول الجماهير اکثر اهل العلم انه مستحب - 00:42:15

القول الثاني قول بالكراهة بعد المشروعية بالمنع. قول المالكية لا يرونها. نعبر بكلمة لا يرونها احسن القول الثالث قال لي بعض الحنابلة القول بالوجوب والصحيح ايها الاحبة الكرام انه مستحب - 00:42:40

والصحيح ان دعاء الاستفتاح مستحب في الصلاة بعد تكبيرة الاحرام. استدالا بهذه الاحاديث منها حديث علي رضي الله تعالى عنها. تعالى عنها ومنها حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومنها حديث عمر وحديث عائشة وجنة من الصحابة رروا احاديث ادعیته - 00:43:01

الاستفتاح. انتقل ايها الاحبة الكرام الى المسألة الثانية من فوائد هذا الحديث هذه فائدة لطيفة عدم الجهر بدعاء الاستفتاح دلها هذا الحديث هذه الاحاديث دلت حديث ابي هريرة بالذات سكت ايش قال؟ سكت هنية قبل ان يقرأ فسألته ايش تقول - [00:43:26](#) في هذا السكوت يعني في عدم الجهر دلت هذه اللفظة يا كرام على ان دعاء الاستفتاح لا دعاء الاستفتاح محله السر وليس الجهر لقوله سكوتك في رواية ارأيت سكوتك - [00:43:53](#)

هنا سكت هنية دل على ان دعاء الاستفتاح لا يجهر به وهذا ايها الاحبة الكرام هو هذا في عامة اهل العلم كما قال ابن قدامة رحمه الله. عامة اهل العلم قالوا بعدم الجهر. احيانا تجهر - [00:44:16](#)

طب ليه تعليم صلي عند اناس لا يستقبلون لا يرسلون ما عندهم فقه في الصلاة فتحاول ان ترفع صوتك لان بعض الناس لما يسمع كل اشي اقرأ هذا فيسألوك او يتعلم منك دعاء الاستفتاح وهذا كان يفعله ابن عباس في بعض الاشياء كان يجهر - [00:44:35](#) في بعض الاشياء مثل البسمة لا مثلا تعليم للناس التعليم للناس. نقول ايها الاحبة الكرام. اذا الفائدة الثانية ما هي؟ عدم الجهر بدعاء الاستفتاح. استدالا بقوله واستدالا برواية سكوتك سكوتك يعني عدم وجود. الفائدة الثالثة ايها الاحبة الكرام عدم استحباب تطوير - [00:45:00](#)

دعاء الاستفتاح وهذا ما نفسر القول فيه بعد الاذان باذن الله تعالى. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعده وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احتجي في الله كنا ولا زلنا في ذكر المسائل - [00:45:23](#)

والفوائد المتعلقة المستنبطة من حديث علي رضي الله تعالى عنه وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحديث عمر رضي الله تعالى عنه. وهذه الاحاديث الثلاثة وهذه الاحاديث الثلاثة يا كرام - [00:45:46](#)

احاديث ادعية الاستفتاح قلنا الفائدة الثالثة استحباب عدم تطويل دعاء الاستفتاح. استحباب عدم تطويل دعاء الاستفتاح من اين استفدنا هذه الفائدة؟ من قوله منية والهنية ما هي الهنية؟ مدة قليلة من الزمن - [00:46:18](#)

اذا المستحب لك يا مسلم لا تطيل في دعاء الاستفتاح فيكون دعاء الاستفتاح قصيرا السلام ورحمة الله وادعية الاستفتاح يا كرام حديث علي رضي الله تعالى عنه يدل على ان دعاء الاستفتاح طويل - [00:46:43](#)

حديث علي رضي الله تعالى عنه يدل على ان دعاء الاستفتاح طويل وقد ذكره ابن حجر مختصراما فماذا نقول ايها الاحبة الكرام اسمعوا سلمكم الرحمن العلماء قالوا ان المستحب ان لا يكون دعاء الاستفتاح طويلا - [00:47:13](#)

اما دعاء الاستفتاح في حديث علي رضي الله تعالى عنه وجهت وجهي قالوا هذا للمنفرد المصلي في قيام الليل وليس للجامعة فقالوا ادعية الاستفتاح ما ينبغي ان تكون طويلة حتى لا تشق على الناس - [00:47:37](#)

والدليل ان كان يقول يسكت قليلا.اما اذا كان وحده فانه يبسط او يكثر او يأتي بدعاء الاستفتاح الطويل. هذه اجوبة عن هذا الایراد ايها الاحبة الكرام وبعضهم قال اذا كان الناس لا يلحقون مشقة في تطويل دعاء الاستفتاح اذا نقول - [00:48:00](#)

عد استحباب عدم اطالته.اما حديث علي فاجيب عنه بأنه خاص في ايش؟ في قيام الليل. تصلي وحده المسألة الرابعة وهي مهمة استحباب تنوع ادعية الاستفتاح. كم باقي دقيقة اقول المسألة الرابعة استحباب تنوع ادعية الاستفتاح. ابن حجر كم ذكر دعاء؟ [00:48:20](#)

واقول ايها الاحبة الكرام اعلموا ان ادعية الاستفتاح على ثلاثة انواع كما قرر ذلك ابن تيمية رحمه الله ادعية الاستفتاء على ثلاث انواع فمنها ما هو ثناء تحمل تمجيد تعظيم. سبحانك الله وبحمدك. تبارك اسمك. هذا ثناء - [00:48:48](#)

والنوع الثاني اعتراف بما يجب من العبودية اللهم انت ربى النوع الثالث من انواع ادعية الاستفتاح دعاء اللهم باعد بيني وبين خطاي. لاحظوا كل دعاء يمثل جانب من هذه الانواع الثلاثة - [00:49:12](#)

لذلك هذا يقودنا الى شيء جميل جدا وهو ما هو المقدم في هذه الادعية يعني اي دعاء تختار نقول ايها الاحبة الكرام كما هي عادتنا والله الحمد والمنة في هذا الدرس الذي اسأل الله ان يجعله مبارك وان يجعله حجة ان شاء - [00:49:36](#)

الله لنا يوم القيمة باذنه سبحانه وتعالى نصرة لكتابه وسنة نبيه صلوات ربى والسلام عليه. تفقيها وتفقها في ديني. اقول ايها الاحبة

الكرام علماؤكم اختلفوا في هذه المسألة. ما هو المقدم؟ فاختار الاحناف - 00:49:58

والحنابلة حديث عمر سبحانك اللهم وبحمدك كلها جائزة لكن ايش المقدم؟ ما هو الاولى الذي تكثر منه سبحانك اللهم وبحمدك هذا ما عليه الاحناف واستحبه الامام احمد استحب تقادمه. الامام احمد بن حنبل رحمة رحمة الله تعالى. لماذا - 00:50:14

مع انه عن عمر قالوا لان عمر كان يعلم الصحابة ولان فيه تعظيمها وتمجيدا لله سبحانه تعالى ما في حاجة ما في مسألة. وانما تعظيم وثناء وهذه المعانى لا يعرفها الا من صفا قلبه وسمت روحه فاشتاقت لربها جل في علاه - 00:50:41

يعظم الله ويسبحه ويمجده لذلك اختار هذا الدعاء الامام احمد والاحناف بينما الشافعية رحمة الله اختاروا حديث علي رضي الله تعالى عنه وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض قالوا لماذا حديث علي؟ لانه اصح - 00:51:15

قالوا في صحيح مسلم واتفقوا اتفقا هؤلاء الثلاث على الجمع بين الدعاء والثناء في صلاة النافلة تجمع بين هذا وهذا طب الامام مالك ما هو قوله اختار اي دعاء الذي هو الذي سيجيب وكلكم اذكياء - 00:51:42

الامام مالك اختار اي دعاء دق الامام مالك لا يرى لا اصلا دعاء الاستفتاح. لذلك هو خارج هذه المسألة. هو لا يرى اصلا ان دعاء الاستفتاح مسن اقول الخلاصة ايها الاحبة الكرام - 00:52:09

ان المستحب كما قرره ابن تيمية رحمة الله التنويع يا ابا احمد فالعبادة التي جاءت على وجوه متنوعة. ذكرنا هذا مرارا وتكرارا. العبادة التي جاءت على وجوه متنوعة. اذكار الركوع اذكار السجود - 00:52:36

ادعية الاستفتاح فان المستحب الاتيان بها جميعها المستحب التنويع يا مسلم لم؟ لان هذا احضر للقلب وادعى للخشوع وارجى في تحقق المصلحة. انت تريدين ان يباعد الله بينك وبين خطايتك. فادع بهذا الدعاء. دعاء الاستفتاح. تريدين ان تعظم الله. ان تمجد الله - 00:52:54

ادعوه به سبحانك اللهم وبحمدك فاحرص يا مسلم ان تنويع بين ادعية الاستفتاح في الصلاة لان هذا ايها الاحبة الكرام يزيد في خشوعك وحضور قلبك. كلنا اذا حفظنا وردا واحدا او ذكرا واحدا فاننا سنقوله بساننا لا بقلبنا - 00:53:23

لذلك يا كرام يحتاج الواحد منا ان يتعلم هذه الادعية وان يحرص اشد الحرص عليها وان يديم قوله حتى يحصل على المطلوب خير الدنيا والآخرة ان يباعد الله بينك وبين خطايتك كما باعد بين المشرق والمغارب - 00:53:46

وان تحلق بقلبك الى الله سبحانه تعالى فتتمجدها وتسبحه وتعظمها والفائدة الاخيرة ايها الاحبة الكرام حرص الصحابة على نقل سكتات النبي صلى عليه الله قبل كلامه يا مسلم يا من لا تعرف قدر نبيك فتختزل سنته وشرعته ودينه ومحبته والتقرب اليه وتعظيمه - 00:54:05

وتعظيمه في احتفال في المولد غاية الحب وغاية التعلق وغاية الاتباع عند سفهاء قومنا اليوم المولد بطلبه وزمرة كرنفال امس وابو هريرة ينقل لك سكتات النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كانوا ينقلون عدد الشعرات في لحيته - 00:54:38

ما نقلوا لنا الاحتفال ولا التعظيم ولا التمجيد. وما طبوا وما احتفلوا. لم؟ لانهم لا يحبون النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما يحبه ولا يعرفون سنته. يا رجل ائتوني برجل في البشرية نقلت الامة سكتاته. قبل - 00:55:06

كلامه ما يوجد لذلك لا اعظم من محمد صلوات ربي وسلامه عليه. واقسم غير حالف لا اعظم محبة للنبي صلوات ربي وسلامه عليه من صحابة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لا يوجد اناس يعظمون - 00:55:24

احدا اعظم اجلس بارك الله فيك. لا لا يوجد اناس على وجه الارض يعظمون احدا اعظم من تعظيم الصحابة للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك يا اخوانى لا يغرونكم سيسدعون رؤوسكم بعد يومين. ويقولون عنا وهابية تيميين وارهابيين ودواعش - 00:55:45

وتكفيرية نحن نحب النبي صلى عليه الله يحب هذا عود خشب ونحرص عليه لانه كان يمارسه النبي صلوات ربي نحرص على ادعية الاستفتاح وعلى التورك على السنة على تقصير الثوب على افاء اللحية اين لحاكم - 00:56:05

اين هي اين لحاكم لذلك معيار المحبة الاتباع وليس الابتداع في دين الله سبحانه تعالى. لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الحديث يعلمنا

اننا نعظّم النبي صلوات ربِّي وسلامه عليه.رأيت - [00:56:24](#)

انت سكوتك في الصلاة ماذا تقول فيه ايش تقول في سكوتك؟ يسألون عن السكوت. قبل الكلام وما رأينا واحداً منهم ينقل لنا واختتم  
وان شاء الله هذا يكون في في - [00:56:43](#)

مجالس اخرى وان لم يتيسر اختتم بالقول ما الصحابة ولا التابعون ولا اتباعهم ولا الائمة الاربعة ذكر واحد منهم الاحتفال تحدي يا ابا  
عبد الله كل اهل الارض بان يأتوك قول الامام احمد بلاش الامام احمد احنا حنابلة - [00:56:58](#)

متشددين قول الشافعي فان جاءوا بقول الشافعي فانا ساحمل دفا واضرب عليه في المسجد مستثونني بقول الامام الشافعي لذلك  
اسأل الله ان يرزقنا التعظيم الحقيقى والاتباع الحقيقى وان لا يقال لنا ابتعدوا عن حوضه فانكم بدلتم بل - [00:57:19](#)  
قالوا لنا شربة هنية لا تظماون بعدها انه ولی ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خير - [00:57:38](#)